

ما معنى الآية {ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها} وبين قول أهل السنة لا يخلد أصحاب الكبائر؟

صالح الفوزان

اقرأ في الكتب واسمع كثيرا من المشايخ ان عقيدة اهل السنة والجماعة ان الموحدين مهما كبرت وكثرت معاصيهم فانهم لا يخلدون في النار فكيف نفسر هذه الآية؟ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدين - [00:00:00](#)

تنفيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. هل معنى هذا ان قاتل النفس يكفر؟ ام ان هذه منسوخة او غير ذلك نرجو من فضيلتكم توجيهنا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما ذكرته عن اهل - [00:00:20](#)

السنة والجماعة من ان الموحدين انه لا اه لا يكفر بالمعاصي التي دون الشرك ولا يخلد في النار فهذا صحيح هو اعتقاد اهل السنة والجماعة ان الموحدين لا يكفر بالمعاصي ولو كانت من الكبائر التي دون الشرك وانما يكون - [00:00:40](#)

فاسقا ناقص الايمان ومعرض للوعيد ان شاء الله عذبه وان شاء عفا عنه واذا عذب في النار فانه لا يخلد فيها بل يخرج منها يخرج منها بامر الله سبحانه وتعالى ومشيتته ويدخل الجنة بتوحيده واسلامه وعقيدته. واما الآية - [00:01:00](#)

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما فلا تدل على كفر القادم قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ولقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - [00:01:20](#)

اصلحوا بينهما الى قوله تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. فسمى القاتل والمقتول اخوين يعني في الاسلام. وهذا يدل على ان القاتل لا يكفر وانه اخ في الاسلام. وقال تعالى في اية القصاص فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف. من اخيه يعني القتل فسماه - [00:01:40](#)

فهو اخا للقاضي ادل على عدم كفر القاتل والحمد لله والقتل حمدا عدوانا كغيره من كبائر الذنوب تحت المشيئة ان شاء الله لصاحبه وان شاء عذبه قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:02:00](#)

وهذا يدخل فيه القتل هذا هو الصحيح في هذه المسألة. نعم - [00:02:20](#)